من الأمور الطيبة التي قد يكون لها أثر سلبي !

إننا نذكر إن فلان لما عمل الخير الفلاني . كسب المكسب الفلاني

أو فلان لما ترك الشيء الفلاني لله سبحانه وتعالى . ف الله سبحانه وتعالى عوضه بكذا وكذا

أو فلان لما عاند وأصر على المعصية الفلانية . حصلت له خسائر كذا وكذا

.

إيه المشكلة في كده

.

دي مشاكل . مش مشكلة واحدة

.

[#أولا](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A3%D9%88%D9%84%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZX4CMNHnYEj9cx4mBJPqe0bLSrczicRnDWUWkHnZzpCbrv6ufR5No4Rk_88fbw23e6fbkPjrgMhkLF4oy2Pbdk1KxaiHKrT_wC2ADXzBx8HaAUEitMIL2EBegxspKsMkjuZOgVrQvJLq4omuoHu07fUI_QDf3PRylXIqKNWmUHIIEMXiKtFgXrJQxprOX_M8lo&__tn__=*NK-R) /

.

حد هيرد عليك ويقول لك . ما فلان عمل الذنب الفلاني وتمام التمام اهو . صحته زي الحمار . وعنده فلوس بالعبيط

.

هنا انتا حطيت نفسك في احتكام للتجارب . يبقى لازم ترضى بالحكم اللي انتا حطيته عليك وعلى الطرف الآخر . الحكم اللي هوا التجربة . وانتا اللي اخترت الحكم ده

.

بينما الحكم الحقيقي هوا الحلال والحرام . مش التجربة

.

[#ثانيا](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZX4CMNHnYEj9cx4mBJPqe0bLSrczicRnDWUWkHnZzpCbrv6ufR5No4Rk_88fbw23e6fbkPjrgMhkLF4oy2Pbdk1KxaiHKrT_wC2ADXzBx8HaAUEitMIL2EBegxspKsMkjuZOgVrQvJLq4omuoHu07fUI_QDf3PRylXIqKNWmUHIIEMXiKtFgXrJQxprOX_M8lo&__tn__=*NK-R) /

.

هتزرع في قلوب الناس فكرة ( أنا عملت الخير اهو . فين المكافأة بقى )

.

أو . أنا الدنيا ضيقة عليا بسبب الذنب الفلاني . طاب خلاص . بطلت الذنب الفلاني . يفوت شهر ولا شهرين . ويلاقي الدنيا لسه ضيقة . فيقول ( إيه بقى . هوا كان كلام كده وكده ولا إيه )

.

[#ثالثا](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZX4CMNHnYEj9cx4mBJPqe0bLSrczicRnDWUWkHnZzpCbrv6ufR5No4Rk_88fbw23e6fbkPjrgMhkLF4oy2Pbdk1KxaiHKrT_wC2ADXzBx8HaAUEitMIL2EBegxspKsMkjuZOgVrQvJLq4omuoHu07fUI_QDf3PRylXIqKNWmUHIIEMXiKtFgXrJQxprOX_M8lo&__tn__=*NK-R) /

.

لما هتيجي تؤمر أو تنهى حد بعد كده بحاجة حلال أو عن حاجة حرام . هيقول لك ( ليه ) . واحكي لي تجربة تثبت كلامك ده . ما فيش تجربة . يبقى مجرد كلام

.

يعني ما نحكيش التجارب دي

.

نحكيها طبعا

.

لكن . لازم تكون إرداف على الحكم الشرعي الأصلي . ويكون الأصل هو بيان الحكم . وبيان الذنب اللي هيصيبك لو عملت الحاجة الحرام دي . والعقوبة الربانية . وبعدين بيان ( الخسارة الدنيوية ) اللي هتصيبك لو عملت الذنب ده

.

الإنسان اللي بيعمل الأوامر المتوافقة مع عقله . وينتهي عن الذنوب الضارة ليه . ما فيش حاجة لحد هنا تقول إنه بيعمل ده على سبيل التقوى . ولا على سبيل المنفعة

.

عشان كده . من حكمة الشرع . إنه تظل أوامر من أوامر الشرع غير ظاهرة الحكمة

.

بل تكون فيه أوامر في الشرع ظاهرها الضرر للإنسان . زي الصلاة ما بتضيع وقتك . والزكاة بتخسرك فلوس . والصوم بيضعفك وينهكك . والحج فيه كل الخسائر . اللي ممكن توصل للهلكة في الطريق أصلا . بعد اقتطاع الوقت وإنفاق المال

.

وييجي ذروة سنام الإسلام . الجهاد . يخسرك حياتك نفسها . ف في الحالة دي . إنتا ب ( تشهد ) أن الله سبحانه وتعالى أعز عليك من نفسك نفسها . عشان كده بتتسمى ( شهيد )

.

للأسف الدعاة في ال ٥٠ سنة الأخيرة مثلا . أسرفوا في ( المادية ) . ومن ضمن هذه المادية موضوع بيان الحكمة ( والمنفعة المادية ) وراء كل أمر إلهي . وبيان الضرر ( والخسارة المادية ) وراء كل ذنب

.

ويستشهدون على ذلك بالتجارب الحقيقية الواقعية

.

فيكون المردود عكس ما يتوقعون ويبتغون

.

ممكن تكسب حاليا اقتناع الشخص اللي بتدعوه في الموقف الحالي

لكن هتخسر على المدى البعيد ( عبودية ) الشخص اللي بتدعوه ده

.

العبودية هي ( سمعنا وأطعنا )

ما فيش بينهم ( فهمنا ) . أو . ( اقتنعنا )